

## فريق في الجنة وفريق في السعير الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه. وبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:00:30

فان من اتقى الله وقاه وارشدته الى خير امور دينه ودنياه ايها المؤمنون عباد الله فريقان جاء الحديث عنهم في موضع عديدة من القرآن بذكر اعمال كل واوصاف كل جدير بالمؤمن - 00:00:59

ان يتأمل في ايات القرآن الكريم المشتملة على اوصاف الفريقين واعمال الفريقين وما في الفريقين لا سيما عباد الله وقد انصرفت اذهان كثير من الناس في هذا الزمن عند الحديث عن الفريق او الفرق - 00:01:27

الى امور فهي لعب وهزل واذا قيل مع فريق من او نحو ذلك لم تنصرف الاذهان الى ذلك النوع من اللعب والله جدير بنا امة الاسلام ان نهتدي بهدایات القرآن - 00:01:54

وان نتأمل في الفريقين الذين جاء الحديث عنهم في موضع عديدة من كتاب الله جل وعلا عباد الله ان الله تبارك وتعالى قسم الناس الى فريقين فريق من عليهم بالهداية - 00:02:19

وشرح صدورهم للإسلام ووفقهم لطاعة الرحمن وفريق حق عليهم الضلالا فهم في غيرهم يعمهون وفي باطلهم يتقلبون وعن طاعة ربهم وعبادته سبحانه معرضون قال الله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالا - 00:02:43

عباد الله ولقد بعث الله انبئائه ورسله واصفيائه دعاء الى الايمان والحق والهدى ونها عن الكفر والباطل والردى وانقسم الناس تجاه دعوة النبئين الى فريقين قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:03:15

ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله. ومنهم من حق عليهم الضلالا وقال الله تبارك وتعالى ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح اان عبدوا الله. فإذا هم فريقان يختصمون - 00:03:50

اي فريق قبل دعوة النبئين وامن بهم وفريق ابا ذلك ولم يرضى لنفسه الا الكفر طریقا ثم هم كما وصف الله يختصمون اي كل فريق يدعى ان الحق معه وانه هو صاحبه - 00:04:15

وقد جرت العادة عادة فريق اهل الباطل فريق اهل الكفر والضلالة العجب بحضاراتهم والاغترار بدنياهم و يجعلون ذلك مقاييسا على احقيتهم وتأمل في هذا قول الله تعالى اذا تلئ عليهم اياتنا ببيانات - 00:04:42

قال الذين كفروا للذين امنوا اي فريقين خير مقاما واحسن نديا اي نحن ام انتم وها نحن نتمتع بحضارات وصناعات وامور دنيوية ليس عندهم منها شيء اي الفريقين خير مقاما - 00:05:12

واحسن نديا ونسى هؤلاء ان ما يتحدثون عنه وما جعلوه مقاييسا انما هو حطام زائل ومتاع فان ولهذا قال الله تعالى في الاية التي تلئ هذه الاية وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن - 00:05:38

ورئيا ايها المؤمنون عباد الله وفي حديث القرآن عن الفريقين ضرب الرب جل وعلا مثلا عظيما يتضح به جليا حال الفريقين ويتجلى امرهما تماما قال الله تعالى مثل الفريقين كالاعمى والاصم - 00:06:03

والبصیر والسمیع تأمل في هاتين الحالتين هل يستويان مثلا افلا تذکرون اي لا يستوي اهل الايمان بما عندهم من بصیرة ونور وھدایة

وضياء واهل الكفر الذين هم في عمى وضلالة - 00:06:33

وغواية وصدود ايها المؤمنون عباد الله ومن هدایات القرآن وبياناته العظيمة لحال الفريقين ذكر المآلات مآل هؤلاء ومآل هؤلاء وهو مقام جدير بالعناية والتأمل قال الله تعالى فاي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون - 00:06:57

اي فريق اهل الایمان او فريق الكفر والطغيان والجواب الذي لا جواب غيره على ذلك هو قول الله تعالى في الآية التي تلي هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:07:33

والحديث عن المآلات مآلات الفريقين حديث واسع وهو من الامور التي تكررت بيانا وايضاً وتجلية في كتاب الله. ومن ذلك قول الله تعالى وكذلك اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها. وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه. فريق في الجنة وفريق - 00:07:58

في السعير انه مآل ايها المؤمنون جدير بالتأمل فريق في الجنة اي كتب الله جل وعلا لهم النجاة والفوز والسعادة الابدية حيث ان الله عز وجل نجاهم من النار وجعلهم من اهل الجنة بنعيمها العظيم - 00:08:32

وخيرها الدائم المستمر فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متعة الغرور اما الفريق الآخر فانه فريق يركب بعضه على بعض في نار جهنم فيبقون فيها ابداً الاباد. فهذا - 00:08:56

الفريقين وهذا هو مآلهم وجدير بالمؤمن عباد الله ان يتأمل في حال الفريقين وان ينحاز دوماً وابداً الى فريق اهل الایمان سائلاً ربه تبارك وتعالى ومولاه ان يثبته على الایمان - 00:09:22

وان يجعله في ركب الهدى وفريق الاسلام وان يعيذه من فريق الضلال والغي والباطل والكفر حمانا الله واياكم ووكانا ووقاكم وهدانا اجمعين اليه صراطاً مستقيماً. واصلح لنا شأننا كله اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكل ولسائل المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:09:42

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون - 00:10:18

اتقوا الله تعالى عباد الله ان هذه الحياة الدنيا ميدان ابتلاء ودار امتحان بل ومضمار سباق وفي هذا المظمار طريقان من الحديث عنهم وذكر اوصافهما وذكر مآلاتها والواجب على العبد المؤمن - 00:10:44

ان يتقي الله ربه وان يجاهد نفسه على اللحوق بركب الایمان وفريق الطاعة وفئة الاقبال على الله تبارك وتعالى وان يستعيذ بالله من طرق اهل الضلال وسبل اهل الغواية وهي كثيرة لا حد لها - 00:11:13

وقد قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقوون والكيس عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها - 00:11:36

وتنمى على الله الاماني. واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - 00:12:01

وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة - 00:12:21

صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صل على محمد وعلى اهل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اهل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى اهل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى اهل ابراهيم انك حميد مجید. وارضى اللهم - 00:12:41

عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام - 00:13:01

واذل الشرك والشركين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك. محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض الشام وفي كل مكان. اللهم كن لهم ناصراً ومعيناً - 00:13:21

حافظاً ومؤيداً. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم اللهم احقن

دماءهم يا رب العالمين. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم - 00:13:41

ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولaitنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى. وسدده في اقواله واعماله - 00:14:01

والبسه ثوب الصحة والعاافية وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم يا ربنا ويا مولانا وسيدنا والهنا نسألك - 00:14:21

باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا الله الا انت ان تولى على المسلمين اينما كانوا خيار اللهم ولي عليهم خيارهم. اللهم ولي عليهم خيارهم. واصرف عنهم شرارهم يا رب العالمين. اللهم اتي نفوسنا - 00:14:41

طه ورکها انت خير من زکاها انت وليها وموالها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنات - 00:15:01

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلناه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا - 00:15:21

لا الله الا انت ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله اذكركم. واشکروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اکبر. والله يعلم - 00:15:41

ما تصنعون - 00:16:01